



# الموهوبون متعددي الاستعدادات في مرحلة النمو: السعي لأسلوب حياة العمل المتعدد الوظائف

## Gifted Multipotentialites Growing Up: Pursuing a Slash-Work Lifestyle

Source

<https://cdn.ymaws.com/nagc.org/resource/resmgr/knowledge-center/PHP-Sample-Dec2022.pdf>

Translated by the Research and Policies Department,  
King Abdulaziz and his Companions Foundation for Giftedness &  
Creativity (2023)

Copyright 2022 NAGC. Reprinted with permission of the National  
Association for Gifted  
Children, <https://nagc.org>. No further reprints or redistribution is  
permitted without the consent of NAGC".

ترجمة

مركز التميز

إدارة البحوث والتطوير

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2023)

بإذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين [www.nagc.org](http://www.nagc.org)

mawhiba.org



“ موهبة ... حيث تنتمي ”

## الموهوبون متعددي الاستعدادات في مرحلة النمو: السعي لأسلوب حياة العمل المتعدد الوظائف

بقلم جيسا لوكي جودلوك، Ph.D. By Jessa Luckey Goudeock, Ph.D.

كثيراً ما أجد طفلي بعد بضع دقائق من اللعب في المنزل تتجول في ملابس مختلفة إتقطتها من خزانة الملابس -والتي يوجد بها العديد من التنورات الباليه، ومئزر الشيف، وغطاء رأس الطاهي، وقبعة، وربطة عنق، وغيرها الكثير- متظاهرة بأنها ممرضة أو طاهية في أحد المطاعم. بالنسبة لآباء بعض الأطفال الموهوبين، قد يبدو هذا عملاً مألوفاً من أعمال الحياة اليومية، ولكن هل يمكن التركيز على مثل هذه التصرفات المتعددة لتحديد إهتمامات الطفل؟

قد يبدو من المستحيل التدقيق في العديد من الإهتمامات والمواهب التي يمتلكها الطفل وتحديد الإهتمامات التي يجب متابعتها مع قلة الوقت والإمكانيات، وقد يبدو الأمر أكثر صعوبة عندما يستمر التنوع والتعدد في إهتمامات الطفل في مرحلة رياض الأطفال وحتى مع نهاية المرحلة الثانوية حيث ينبغي عندها تحديد مسار التخصص الجامعي والمستقبلي.

### الموهوب ذوو الإستعدادات المتعددة

في حين أن العديد من الأطفال الموهوبين يظهرون ذكاءً عاماً عالياً، فإن الموهوبين ذوي الإستعدادات المتعددة يشكلون مجموعة فرعية أصغر بكثير من الأطفال الموهوبين. يتمتع الموهوبون ذوو الإستعدادات المتعددة بإهتمام وقدره في مجالين متميزين أو أكثر، ويستفيدون من الرعاية والتخطيط لتطوير مواهبهم المتنوعة بشكل فعال. <sup>ii</sup> ومن أشهر الشخصيات متعددة الإستعدادات: مايا أنجيلو وبنجامين فرانكلين وإسحاق نيوتن وهيلين بوتر، <sup>iii</sup> كل هؤلاء الأفراد كان لديهم وظائف ناجحة في مجالات متعددة، ويتصف هؤلاء وغيرهم من الموهوبين ذوي الإستعدادات المتعددة ببعض السمات، والتي تشمل:<sup>iv</sup>

• هوايات وأنشطة متعددة

• أداء عالي في العديد من المجالات الأكاديمية

• المشاركة التطوعية في مجموعة متنوعة من الأنشطة اللامنهجية

• أدوار قيادية عديدة

• احتمالية التعرض للضغوط والإجهاد

• التأخر في عملية التخطيط لإختيار التخصص في الكلية

• تغييرات متعددة في تخصص الكلية

• أداء عالي في معظم الوظائف

• تكون لديهم فترات يقضونها دون الإلتحاق بوظيفة معينة.

يتمتع الأشخاص ذوو الإستعدادات المتعددة بإهتمام وقدره في مجالين متميزين أو أكثر، ويستفيدون من الرعاية والتخطيط لتطوير مواهبهم المتنوعة بشكل فعال.

## مركز التميز إدارة البحوث والتطوير

يمكن أن يواجه الموهوبون متعددو الإستعدادات صعوبة في تحقيق التوازن بين إهتماماتهم المتعددة أثناء تقدمهم في مراحل التعليم من رياض الأطفال حتى الصف الثالث الثانوي. قد يواجهون صعوبة في إتخاذ القرارات بشأن إختيار الأنشطة للمشاركة فيها، والأدوار القيادية التي يجب قبولها، والخطط الجامعية والوظيفية.<sup>٧</sup>

بالنسبة للطلاب الذين يواجهون صعوبة في إتخاذ قرار بشأن مسار ما بعد المرحلة الثانوية، من المهم أن يقوم الآباء والمعلمون والمرشدون بدعمهم طوال عملية إتخاذ القرار، ويتضمن هذا الدعم ما يلي:<sup>٨</sup>

- تشجيعهم على تجربة إهتمامات متعددة في سن مبكرة لتجنيبهم من إختيار ما قد يندمون عليها لاحقًا.
- تذكيرهم بأن هنالك العديد من الجداول الزمنية والمسارات الملائمة لإختيار المهنة.
- توجيههم في عملية التقديم للكلية أو إجراءات إختيار المهنة.

### نصائح يجب القيام به من قبل الموهوبين متعددي الإهتمامات

إن مسألة اختيار مهنة واحدة طوال الحياة تعد قضية يصعب التفكير بها أو التسليم لها بالنسبة للمراهقين والشباب الموهوبين الذين ينتقلون إلى الكلية، وفي هذا السياق، برز خلال العقد الماضي نقاش مؤيد لوجود وظائف متعددة إما على شكل متعاقب أو في وقت واحد. غالبًا ما يُشار إلى أولئك الذين يسرون في هذا الطريق على أنهم ذوو الوظائف المتعددة أو المتجزئة. وتُعرّف الأعمال المتعددة/المتجزئة على أنها "مهن مختلفة، سواء كانت مرتبطة أو غير مرتبطة" وغالبًا ما يقوم بها أفراد ذوو تعليم متميز.<sup>٩</sup> وللوصول إلى النجاح في تلك الأعمال المتعددة، يجب على الشاب الموهوب<sup>١٠</sup> إتباع ما يلي:

"وتُعرّف الأعمال المتعددة/المتجزئة على أنها "مهن مختلفة، سواء كانت مرتبطة أو غير مرتبطة وغالبًا ما يقوم بها أفراد ذوو تعليم متميز"

- النظر إلى ريادة الأعمال كفرصة لتحقيق واحدة من الإهتمامات على الأقل.
- إستمد من علاقاتك التي إكتسبتها من مهنة لبناء مهنة أخرى قريبة منها.
- إعادة النظر بشكل دوري في إهتماماتك وطموحاتك التي يجب الإستثمار فيها.

• كن متكيفاً مع الغموض في الحياة، مدرِّكاً أن ذوي الأعمال المتعددة لا يمكنهم عادةً التخطيط لحياتهم المهنية بالكامل.

• عدم إتباع التوجه السريع في مسار وظيفي واحد، ولكن بدلاً من ذلك إمنح نفسك مزيداً من الوقت للعمل في وظائف متعددة في وقت واحد.

بالنسبة لبعض الشباب الموهوبين، يعد إختيار أسلوب حياة العمل المتعدد خياراً حراً، مما يسمح لهم بالخروج من الحدود التقليدية للمسار الوظيفي الخطي والدخول في حياة ذات عمل هادف. وبالرغم من الإختلافات في منهجية العمل المتعدد، إلا أنها تتفق في القاعدة الأساسية من حيث إيجاد الوقت والمكان في الحياة، لكسب العيش ومتابعة إهتمامات متعددة، وليس من الضروري توفير الدخل الكافي من كل مهارة، كما ليس من المهم العمل في المهمات المتنوعة في نفس الوقت.

هنالك العديد من الطرق للتعامل مع أسلوب حياة العمل المتعدد، اعتماداً على قدرة وإحتياجات الشخص في أي وقت، وفيما يلي مثالان على الموهوبين متعددي الإستعدادات الذين نجحوا في تحقيق التوازن بين قدراتهم العالية في مجالات متعددة.

## قصة باتريك: رجل الطب (والموسيقى)

كان باتريك طالبًا ذا موهبة استثنائية، وقامت مدرسته الابتدائية بعمل تسريع له من خلال تخطي سنة دراسية واحدة، وإستمر في إظهار الإنجاز الأكاديمي العالي طوال سنوات الدراسة ما قبل الجامعة، كان باتريك عازفًا ماهراً للبيانو، وشغوفاً بأن يصبح طبيباً في مهنته المستقبلية، ولكن عند مرحلة الإنتقال إلى الكلية، واجه باتريك صعوبة في إختيار المسار الوظيفي الذي يجب أن يسلكه، وقرر في النهاية أن يكون تخصصه الرئيسي في الموسيقى وتخصصه الفرعي في علم الأحياء، مع أخذ جميع الدورات الأساسية اللازمة لكلية الطب، ومع إقتراب سنوات دراسته الجامعية من نهايتها، أجرى باتريك اختبار MCAT (إختبار القبول في كلية الطب) وتقدم إلى العديد من كليات الطب، وأجريت له العديد من المقابلات؛ وكان أحد الأسئلة المتكررة التي طرحت عليه في مقابلاته هو حول إختياره للتخصص في الموسيقى، ولكن في نهاية ذلك كله، لم يحصل باتريك على أي قبول في أي كلية طبية كان يرغب في الإلتحاق بها، ولكن كلية باتريك التي أوشك من إنهاء دراسة البكالوريوس فيها، أتاحت له فرصة دراسة الطب في نفس المؤسسة، وبالفعل درس باتريك فيها وتخرج منها، وإلتحق ببرنامج الإقامة الصحي في مجال تخصصه.

وخلال فترة دراسته في كلية الطب توقف سنة ليدرس الماجستير في تخصصه السابق، وخلال برنامج الإقامة توقف مدة ليدرس الدكتوراه، وطوال فترة دراسته في الطب كان باتريك يعزف البيانو في فعاليات متعددة كعمل جانبي في عطلات نهاية الأسبوع، ولا يزال يتلقى فرصًا للعزف في الأحداث المحلية والوطنية.

## قصة كينيدي: المحامية الطاهية

بناءً على ما لدى كينيدي من قدرات عالية، تخطت صفًا في المدرسة الابتدائية من خلال برامج التسريع، وكانت تحلم دائمًا بأن تصبح قاضية وطاهية. عندما كانت طفلة، كانت ترتدي زي القاضية ليوم المهنة في المدرسة، وكانت -أثناء ذهابها مع أمها لشراء الإحتياجات المنزلية- تحرص على جمع بطاقات وصفات تحضير الطعام المجانية مع خطط لتجربة طبق جديد آخر في المنزل.

كانت كينيدي متفوقة في المدرسة، وتخرجت من برنامج البكالوريا الدولية (IB) في مدرستها الثانوية وذهبت إلى الكلية بمنحة أكاديمية كاملة. بدأت كينيدي تخصصها في علم النفس، ولكن بعد أن أخذت فصلًا تمهيدياً في علم الإجتماع، حولت تخصصها إلى علم الإجتماع، مع تخصص فرعي في العلوم السياسية، حيث كانت تنوي متابعة حلمها في الإلتحاق بكلية الحقوق. ولكن، كما هو الحال مع باتريك، لم يكن طريقها إلى كلية الحقوق مباشراً، بل درست العديد من برامج الدراسات العليا، بما في ذلك السياسة الغذائية، قبل التقدم إلى كلية الحقوق.

بعد ذلك إلتحقت بكلية الحقوق، ودرست بها، وإعتذرت عن بعض الفصول لكي تعمل في الحملات السياسية وفي بعض المهمات الحكومية. وبعد تخرج كينيدي من كلية الحقوق العليا عملت بمهنة في قانون المصلحة العامة، وخلال هذا الوقت، بدأت كينيدي أيضاً بعمل بعض النشاطات على الإنترنت مثل إنشاء مدونة في مجال الطهو، وأنشأت العديد من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تؤرخ لما إكتشفته من فنون الطهي في جميع أنحاء العالم، وظل هذا الشغف لديها حتى قررت العودة إلى الكلية -بعد سنوات من تخرجها- للحصول على درجة الزمالة في فنون الطهي. كما بدأت أيضاً نشاطاً تجارياً في الطهي لتحقيق الدخل، مع إستمرارها بالطهي المنتظم لعائلتها وأصدقائها.

## دعم الموهوبين متعددي الإستعدادات لتوسيع نجاحاتهم بعد المرحلة الثانوية

يرغب معظم الآباء في رؤية أبنائهم يكبرون ويعتمدون على أنفسهم في بناء مستقبلهم بنجاح، ولكن يصعب على أولياء أمور الطلبة ذوي الاستعدادات المتعددة رؤية أبنائهم يكافحون أو يتعثرون خلال رحلتهم في إختيار مهنتهم مع تعدد إهتماماتهم، ويخفى على بعض أولياء الأمور أن هناك بعض الحلول لتشجيع الأبناء ذوي الإهتمامات والمواهب المتعددة على صقل مسارهم في الحياة، وذلك بدايةً من إخبارهم أنه لا يتعين عليهم إختيار مهنة واحدة فقط، فهذا يمكن أن يكون كافياً لتخفيف بعض الضغوط عليهم.

يتمتع الموهوبون ذوو الإستعدادات المتعددة بقدرات عالية، وغالبًا ما يكونون قادرين على تحقيق التوازن والتوفيق بين إهتمامات متعددة في نفس الوقت، وفي مرحلة البلوغ، يمكن أن تساعدهم إستعداداتهم المتعددة إلى زيادة إحتماالية العثور على السعادة والنجاح الشخصي، حتى لو كان المسار فوضويًا أو متأخرًا أو غير تقليدي، كأن يصبح الموهوب طبيبًا وعازفًا في آن واحد، أو محامياً وطاهياً في الوقت ذاته، أو كان يعمل في مهن متنوعة أخرى، فإن معرفة أن لديهم خيار إتباع أسلوب حياة العمل المتعدد يمكن أن يجعل الإنتقال إلى حياة الشباب البالغين أسهل على هذه المجموعة من الطلاب الموهوبين.

### توصيات لأولياء أمور الطلبة متعددي الإستعدادات

<ul style="list-style-type: none"> <li>• شجع الأطفال على تجربة العديد من الأنشطة اللامنهجية</li> <li>• توقع أن طفلك سيتغير وتتعدد إهتماماته خلال مرحلة الطفولة</li> <li>• توقع أن تجد من طفلك أداء عالي في أنشطة متعددة</li> <li>• أشرك طفلك في البرامج الصيفية للطلبة الموهوبين أو برامج متقدمة أخرى لكي تدعم تطوير مهاراته في جميع الجوانب</li> </ul>	<p><b>المرحلة الابتدائية والمتوسطة</b></p>
<p>شجع أبنائك الموهوبين على أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يجدوا فرص تطوعية تتوافق مع إهتماماتهم</li> <li>• يطلبوا مقابلة مختصين في مهن مختلفة ليتعرفوا عن مهنهم</li> <li>• يزوروا الكليات ويتعلموا عن مختلف التخصصات</li> <li>• يطوروا علاقاتهم بدعم من المرشد الطلابي</li> <li>• يقوموا بتجربة بعض المهن للتعرف على المسارات المهنية المختلفة</li> </ul>	<p><b>المرحلة الثانوية</b></p>

شجع أبناءك الموهوبين على أن:

- يختاروا البرامج التعليمية التي تجعل فرصتهم أكبر للالتحاق بالمسارات المهنية القريبة من إهتماماتهم
- يحصلوا على التدريب في مجالات متنوعة
- يطلبوا الدعم من الإرشاد الأكاديمي
- يتعلموا عن ريادة الأعمال وطرق تحقيق الدخل من مجالات إهتمامهم
- يكتسبوا المهارات القابلة للتحويل والتطبيق في مهن متنوعة

المرحلة الجامعية وما

بعدها

## المراجع

### TED Talk

Wapnick, E. (n.d.). Why some of us don't have one true calling [Video]. TED Conferences.  
bit.ly/3AZNtoG

### Blog Posts

- Grubbs, K. (2018, April 22). Identity, purpose, and happiness: Helping high-achieving adolescents find all three. NAGC Blog. bit.ly/3VmSOyy
- Rivera, L. (2011, July 24). Multipotentiality: When high ability leads to too many options. Creative Synthesis. www. psychologytoday.com/us/blog/creative-synthesis/201107/multipotentiality-when-high-ability-leads-toomany- options

### Book

- Wapnick, E. (2017). *How to be everything: A guide for those who (still) don't know what they want to be when they grow up*. HarperOne.

### التعريف بالمؤلف:

جيسا لاي جودلوك (Jessa Luckey Goudelock) حاصلة على الدكتوراه ومختصة في دعم المشاريع البحثية في جامعة ولاية بنسلفانيا. عملت سابقاً كمعلمة ومديرة لبرنامج الموهوبين، تخرجت من كلية التربية بجامعة هوارد وكلية التربية بجامعة جورجيا. جيسا هي رئيس مجلس إدارة المحتوى التحريري للآباء والمجلس الاستشاري التابع لـ NAGC وهي أيضاً عضو في اللجنة الأم لجمعية كانساس للموهوبين والمتفوقين والمبدعين.

### Endnotes

<sup>i</sup> Milgram, R. M., & Hong, E. (1999). Multipotential abilities and vocational interests in gifted adolescents: Fact or fiction? *International Journal of Psychology*, (34), 81–93.

<sup>ii</sup> Collins, K. H. (2017). From identification to Ivy League: Nurturing multiple interests and multi-potentiality in gifted students. *Parenting for High Potential*, 6(4), 19–22

<sup>iii</sup> Nester, H., & Buford, M. (2018, Spring). Multipotentiality: Finding a career path that reflects who you truly are. *Experience Magazine*, 68–75. Yuan, L. (2022, March 22). Multipotentialites: The Jacks and Jills of all trades. <https://personality-psychology.com/multipotentialites-jacks-of-all-trades>

<sup>iv</sup> Kerr, B. (1991). *Handbook for counseling the gifted and talented*. American Association for Counseling and Development. 5 Caruana, V. (2002). *Educating your gifted child*. Crossway Books.

<sup>v</sup> Caruana, V. (2002). *Educating your gifted child*. Crossway Books.

<sup>vi</sup> Caruana, (2022).

<sup>vii</sup> Lui, L. (2022). Multiple careers: Towards a post-work way of life. *Journal of Contemporary Asia*, 52(4), 532–553.

<sup>viii</sup> Alboher, M. (2012). *One person / multiple careers: The original guide to the slash career*. Warner Business Books.

للاقتباس من هذه المقالة يمكن نسخ التالي:

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (2023، ديسمبر). الموهوبون متعددي الإستعدادات في مرحلة النمو: السعي لأسلوب حياة العمل

المتعدد الوظائف، ترجمة: فهد النعيم (مصدر المقال الأصلي (National Association for Gifted Children)

<https://www.mawhiba.org/Ar/DigitalLibrary/Resources/ScientificPublications/Pages/Latest.aspx?type=%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%A%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9>